

شرح معاني الآثار

2281 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن حبان البارقي قال قال ٧ قلت لابن عمر انى من بعث أهل العراق فكيف أصلى قال إن صليت أربعاً فأنت في مصر وإن صليت ركعتين فأنت مسافر فهذا عثمان بن عفان هـ وحذيفة بن اليمان وعائشة بـها وابن عمر هـما قد روى عنهم في إتمام الصلاة في السفر ما قد ذكرنا ولكل واحد منهم في مذهبه الذي ذهب إليه معنى سببته في هذا الباب ونذكر مع ذلك ما يجب به لقوله من طريق النظر وما يجب عليه أيضاً من طريق النظر إن شاء الله تعالى فأما عثمان بن عفان هـ فالذى ذكرنا عنه من ذلك هو إتمامه الصلاة بـ منى فلم يكن ذلك لأنه أنكر التقصير في السفر وكيف يتوهم ذلك عليه وقد قال الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض الآية فأباح الله لهم التقصير في هذه الآية إذا خافوا أن يفتنهم الذين كفروا نعم أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ذلك واجب لهم وإن آمنوا في حديث يعلى بن منية الذي روينا عنه عن عمر هـ في أول هذا الباب وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وهم أكثر ما كانوا وأمنه وعثمان معه هـ فلم يكن إتمامه الصلاة بـ منى لأنه أنكر التقصير في السفر ولكن لمعنى قد اختلف فيه